Bac lettre

Page No.

pensee **I**

1 sp2021 2
2 sp2020 3
3 sp2019 4
4 sp-c2019 5
5 sp2017 13
6 sp-c2018 14
7 sp2017 19
8 sp2016 20
9 sp-c2016 24
10 sp2015 29
11 sp-c2015 31

الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة 2021	
	الاختبار: **التفكير الإسلامي**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **2 س**	ضارب الاختبار : **1**

*****

رقم التسجيل

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

• الموضوع الأوّل : تحرير مقال

أن تقرّ لغيرك باختلافه المشروع هو السّبيل الأمثل للتّعارف والائتلاف معه.

ما وجاهة هذا القول في ظلّ واقع العولمة اليوم؟

• الموضوع الثّاني: تحليل نصّ

إنّ الإبداع فعّاليّة إنسانية وخَلْقٌ يَنْشُدُ تجاوز المعتاد وتخطّي ما هو مألوف وسائد، بهدف إنتاج صور ورموز وأفكار مغايرة، واستشراف آفاق جديدة تبرهن على الملَكة الخلاّقة لدى الإنسان ككائن عمليّ يسعى دوما إلى تغيير واقعه وصياغة علاقات أكثر مواءمة لطموحاته في الحريّة والعدالة والتقدّم. ولعلّ هذه الرغبة العارمة في الإبداع التّي تتملّك الإنسان منذ بدايته هي التّي كانت الحافز القويّ وراء صنع كلّ أشكال الحضارة والتقدّم التي عرفتها كلّ المجتمعات الإنسانية. وهي التّي تحفّز على مختلف أشكال التّعبير لإنتاج ثقافة تعطي لعلاقات النّاس فيما بينهم وبين واقعهم المادّي والاجتماعي تلك الأبعاد السامية والمثالية التي تجعل الحياة قابلة لأن تعاش. والإبداع كتجسيد لجهد إنساني، إمّا أن يبقى متقوقعا في الحدود الذّاتية للفرد، وإمّا أن ينصهر في إيقاع جماعي يحفّز مختلف القدرات الذاتية على تطويع الواقع وتحسين شروط العيش.

(...) والمجتمع الذّي لا يوفّر لأفراده شروط ممارسة وتحقيق قدراتهم الإبداعية محكوم عليه بأن يظلّ مجتمعا آسنا يكرّر نفسه داخل دائرة منغلقة تجترّ المألوف وتستهلك ما هو معتاد. ومن ثمّة فكلّ حديث جدّي عن الإبداع لا يمكن أن يستمدّ مصداقيته إلاّ في مجتمع منفتح يوفّر لأفراده شروط تحقيق ذواتهم وحرّيتهم ويمكّنهم بالتّالي من الإسهام الفعلي في تطوير مجتمعهم. أمّا المجتمع المنغلق فهو مجتمع واحديّ يفرض نمطا واحدا من التّفكير والإدراك ويجعل ممّا هو قائم المثال والمرجع الأسمى ويُلغي بالتّالي كلّ اجتهاد إبداعي. في العمليّة الإبداعيّة إذن يتجلّى تركيب خلاّق بين الذّاتي والموضوعي، بين ما هو موجود وما هو ممكن، بين الحاضر والمستقبل. ومن ثمّة فإنّ كلّ إبداع متجذّر في تربته الثقافية يتضمّن بالضرورة حظوظ إثبات ذاته على صعيد أشمل ويؤهّل نفسه للانخراط في الحداثة الكونية .

محمد سبيلا، مقال بعنوان: " الإبداع والهويّة القوميّة "، مجلّة الوحدة، السنة الخامسة، العدد 59/58 ، سنة 1989، ص 7- 8 بتصرّف.

حلّل النّص تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية:

1- كيف يكون الإبداع فعّاليّة إنسانية تنشُد التّغيير؟

2- ما العوائق التي تحول دون ممارسة المسلم اليوم فعل الإبداع؟

3- هل توافق الكاتب في أنّ كلّ إبداع متجذّر في تربته يؤهّل نفسه للانخراط في الحداثة الكونية؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا	دورة 2020	
	الاختبار: **التفكير الإسلامي**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **2** س	ضارب الاختبار : **1**

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

- **الموضوع الأوّل: تحرير المقال:**

إلى أيّ مدى يمكن للتّوحيد –باعتباره محرّرا للإنسان -أن يؤسس مشروعا حضاريّا ذا أبعاد كونيّة ؟

- **الموضوع الثّاني: تحليل نصّ.**

العالم – قرآنيّا- ليس كتلة ميّتة من المادة لا يفعل فيها الزمانُ شيئا، إنّما هو حياة قابلة للزّيادة وكونٌ في نموّ. على ذلك فحركة الزّمان لا تُتَصوّر على شكل خطّ قد رسم بالفعل، إنّما هي حركة تُبنى في صيرورة ذات ممكنات متنوعة قابلة للتّحقيق.

الإنسان فاعل يُكسِب الزّمنَ صفتَه التاريخيّة الحيّة، إن هو أدرك المستويات المتباينة للزّمن، وإن هو تفاعل مع أبعاد ذاته الإنسانيّة. بناء على ذلك فالمستقبل غير مُحدّد سلفا، لأنّ غائيّة الحياة إن أصبحت إلزاميّة ومفروضة فهي تجعل الزّمن باطلا والحريّة لاغيةً. من ثمّ فالمستقبل يظلّ غير متنبّأ به، لأنّ الزّمن أمر حقيقي تُبرزه غائية انتقائية عبر إضافات الإنسان التي لا تتوقّف.

(...) يمثّل الدّين في البناء القرآني الإيمانَ بمصير الإنسان الذي ينبغي أن يصنع المعنى متخطّيا فرديّته ومواجها قصورَه في إدراك الحقيقة الكليّة(....) بما يجعل غاية الدّين هي الإنسان الذي يكشف ذاته ورقيّها من خلال الحضور في الواقع والتعاطي مع مستلزماته بالانتشار في حركة الزّمان والتحقّق أمام عين التّاريخ. بهذا المنطلق تصبح خصوصيّة الدّين مصدرَ فاعليةٍ مباشرة مع ذاتيّة الإنسان الذي يتحوّل إلى صانع للعالم و محرّك له ومسؤول عن ذلك كلّه .

احميده النيفر، مقال بعنوان: العدل والإحسان في القرآن الكريم، مناهج النظر والتصرّف،
مجلة التفاهم، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان، العدد52، السنة الرابعة عشرة، 2016 ص 15 – 16 بتصرّف.

حلّل النّص تحليلاً مسترسلاً مستعينًا بالأسئلة التالية :

1- بأيّ معنى يكون العالم « حياة قابلة للزّيادة » ؟

2- كيف يكون الإنسان فاعلا «يُكسب الزّمن صفتَه التاريخيّة الحيّة » ؟

3- ما الذي يمنع المسلم اليوم من « الانتشار في حركة الزّمان والتحقّق أمام عين التاريخ» ؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية **امتحان البكالوريا**	**دورة 2019**	
	الاختبار: **التفكير الإسلامي**	الشعبة: **الآداب**
	الحصّة: **2 س**	ضارب الاختبار: **1**

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

- **الموضوع الأوّل**: تحرير مقال.

"مبدأ المغايَرة من الحقيقة البشريّة، فإنْ اعتبرنا المغايَرَةَ هي حقّ الآخر أن يكون غيرَنا، يتيسّر الاتّصال ويَسنَحُ العُروجُ إلى مستوى الحضارة بروحِ التّسامحِ ومراعاة حقّ الاختلاف."

الدّكتور كمال عمران. مقدّمة كتاب "العامل الدّيني والهويّة التّونسيّة، الدّار التّونسيّة للنّشر، ط2، ص9

- حلّل هذا القول مبرزا إلى أيّ مدى يمكن للرّؤية الكونيّة الإسلاميّة أن تجعل من المغايرة مدخلا للبناء الحضاري؟

- **الموضوع الثّاني**: تحليل نصّ.

منذ أن أُنزلت هذه الشّريعة على الأرض وحيا، تحمِل في أصولها ما يُدبّر الأمر في الاعتقاد، وما يُرسي قواعد العدل والمصلحة في التّشريع، والعقل الإنسانيّ الذي آمن بسماويّة هذا القرآن، ما فتئ يبذل قصارى طاقاته في استجلاء حقائق التّنزيل، ومقرّرات الوحي(...) وواقع الأمر أنّ قضيّة خلود الشّريعة، وأنّها دين الله إلى يوم القيامة، لا تَصدُق دون الاجتهاد القائم على التّعقّل، وأصالةِ الفكر في تفهّم نصوصها ومقرّراتها، وفي تطبيقها على كلّ ما يجِدّ في الحياة من وقائع، وما يُلمّ بها من تطوّر أحدثه الفكر الإنساني نفسه. (...) وإذا كان من المقرّر بداهة أنّ طبيعة الاجتهاد عقل متفهّم ذو ملكة مقتدرة متخصّصة، ونصّ تشريعي مقدّس يتضمّن حكما ومعنى يستوجبه، أو مقصدا يستشرف إليه، وتطبيق على موضوع النّص أو متعلّقِ الحكم، ونتيجة متوخّاة من هذا التّطبيق، فإنّ كلّ أولئك يكون نظريّا ما لم تكن الواقعة أو الحالة المعروضة قد دُرست درسا وافيا، بتحليل دقيق لعناصرها، وظروفها وملابساتها، إذ التّفهّم للنّص التّشريعي يبقى في حيّز نظري، ولا تتمّ سلامة تطبيقه إلا إذا كان ثمّة تفهّم واع للوقائع بمكوّناتها وظروفها، وتبصّر بما عسى أن يُسفر عنه التّطبيق من نتائج، لأنها الثّمرة العمليّة المتوخّاة من الاجتهاد التّشريعي كلّه.

فتحي الدّريني

المناهج الأصوليّة في الاجتهاد بالرّأي في التّشريع الإسلامي، مؤسّسة الرّسالة، ط3، 2013ص 11-12-13بتصرّف

حلل هذا النّص تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1. بم أناط الكاتب قضيّة خلود الشّريعة الإسلاميّة؟
2. عرض الكاتب جملة من مقوّمات الاجتهاد، توسّعْ في بيانها.
3. هل يمكن أن ينهض المجتهد في المجال التّشريعي مُنفردا بمهمّة استنباط الأحكام وتقدير المآلات؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا	دورة 2019	
	الاختبار: التفكير الإسلامي	الشعبة : الآداب
	الحصّة: 2 س	ضارب الاختبار : 1

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

- **الموضوع الأوّل**: تحرير مقال.

"مبدأ المغايَرة من الحقيقة البشريّة، فإنْ اعتبرنا المغايَرَةَ هي حقّ الآخر أن يكون غيرَنا، يتيسّر الاتّصال ويَسنَحُ العُروجُ إلى مستوى الحضارة بروحِ التّسامحِ ومراعاة حقّ الاختلاف."

الدّكتور كمال عمران. مقدّمة كتاب "العامل الدّيني والهويّة التّونسيّة، الدّار التّونسيّة للنّشر، ط2، ص9

- حلّل هذا القول مبرزا إلى أيّ مدى يمكن للرّؤية الكونيّة الإسلاميّة أن تجعل من المغايرة مدخلا للبناء الحضاري؟

- **الموضوع الثّاني**: تحليل نصّ.

منذ أن أُنزلت هذه الشّريعة على الأرض وحيا، تحمِل في أصولها ما يُدبّر الأمر في الاعتقاد، وما يُرسي قواعد العدل والمصلحة في التّشريع، والعقل الإنسانيّ الذي آمن بسماويّة هذا القرآن، ما فتئ يبذل قصارى طاقاته في استجلاء حقائق التّنزيل، ومقرّرات الوحي(...) وواقع الأمر أنّ قضيّة خلود الشّريعة، وأنّها دين الله إلى يوم القيامة، لا تَصدُق دون الاجتهاد القائم على التّعقّل، وأصالةِ الفكر في تفهّم نصوصها ومقرّراتها، وفي تطبيقها على كلّ ما يجِدّ في الحياة من وقائع، وما يُلمّ بها من تطوّر أحدثه الفكر الإنساني نفسه. (...) وإذا كان من المقرّر بداهة أنّ طبيعة الاجتهاد عقل متفهّم ذو ملكة مقتدرة متخصّصة، ونصّ تشريعي مقدّس يتضمّن حكما ومعنى يستوجبه، أو مقصدا يستشرف إليه، وتطبيق على موضوع النّص أو متعلّقِ الحكم، ونتيجة متوخّاة من هذا التّطبيق، فإنّ كلّ أولئك يكون نظريّا ما لم تكن الواقعة أو الحالة المعروضة قد دُرست درسا وافيا، بتحليل دقيق لعناصرها، وظروفها وملابساتها، إذ التّفهّم للنّص التّشريعي يبقى في حيّز نظري، ولا تتمّ سلامة تطبيقه إلا إذا كان ثمّة تفهّم واع للوقائع بمكوّناتها وظروفها، وتبصّر بما عسى أن يُسفر عنه التّطبيق من نتائج، لأنها الثّمرة العمليّة المتوخّاة من الاجتهاد التّشريعي كلّه.

فتحي الدّريني

المناهج الأصوليّة في الاجتهاد بالرّأي في التّشريع الإسلامي، مؤسّسة الرّسالة، ط3، 2013ص 11-12-13بتصرّف

حلل هذا النّص تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1. بم أناط الكاتب قضيّة خلود الشّريعة الإسلاميّة؟
2. عرض الكاتب جملة من مقوّمات الاجتهاد، توسّعْ في بيانها.
3. هل يمكن أن ينهض المجتهد في المجال التّشريعي مُنْفردا بمهمّة استنباط الأحكام وتقدير المآلات؟

الإصلاح ومقاييس إسناد الأعداد

- **الموضوع الأوّل**: تحرير مقال.

المكوّنات		المضامين المقترحة	النّقاط
1. المقدّمة ويعتنى فيها بـ:	تحديد الإطار العام للموضوع	تنزيل المسألة المطروحة في سياقها الفكري والحضاري.	03ن
	ضبط الإشكاليّة المركزيّة	إلى أيّ مدى يمكن للرؤية الإسلاميّة للكونيّة أن تجعل من المغايرة مدخلا للبناء الحضاري؟	
	الخطوات الفرعيّة للإشكاليّة المركزيّة	- ما المقصود بالمغايرة وما أوجه توافقها مع الرّؤية الإسلاميّة للكونيّة؟ - أيّ دور للإقرار بالمغايرة في الدّفع باتّجاه البناء الحضاري؟ - هل من حدود لهذا الرّأي؟	
2. الجوهر ويعتنى فيه بـ:	التّحليل	1- **تعريف المغايرة من مفهوم إسلامي:** ✓ المغايرة: هي "حقّ الآخر أن يكون غيرَنا". - المغايرة قانون تكويني وسنّة إلهيّة في الخلق من تجلّياتها: الاختلاف في الألوان واللّغات والأعراق وأنماط العيش وطرق التّفكير... - الاختلافات لا تؤسّس لأفضليّة أحد على الآخر، ولا تناقض مبدأ المساواة بين بني البشر. - ليست مدخلا لإلغاء الآخر وهي ضدّ النّمطية والأحاديّة... ✓ ملامح الرّؤية الإسلاميّة للكونيّة: - الكونيّة من منظور إسلامي رؤية مخصوصة منبثقة من عقيدة التّوحيد، تراعي إنسانيّة الإنسان.. قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ" الحجرات13 - تقوم على وحدة الأصل، وحدة المصير، وعلى احترام حق التّنوّع والاختلاف والخصوصيّات الثّقافيّة. ✓ علاقة المغايرة بالرؤية الإسلاميّة للكونيّة: تأصيل فكرة المغايرة في الرؤية الإسلاميّة، قال تعالى: "وَلَو شَاءَ رَبّكَ لَجَعَلَ الناسَ أمّة وَاحدَة وَلَا يَزَالونَ مختَلفينَ إلّا مَن رَحمَ ربّكَ وَلذَلكَ خَلَقهم" هود118 وقال صلى لله عليه وسلّم: "كلّكُم لآدمَ وآدمُ من ترابٍ، لا فضل لعربيٍّ على أعجميٍّ، ولا لأبيضَ على أسودَ إلّا بالتَّقوَى" أخرجه أبو داود في كتاب الأدب.	5ن

		⇦ الإقرار بالمغايرة مبدأ أصيل في منظومة القيم الإسلاميّة. - العالم وفق هذا المنظور مجال للعيش المشترك. 2- أيّ دور للإقرار بالمغاير ة في الدّفع باتّجاه البناء الحضاري؟ - عدم الإقرار بالمغايرة يؤدّي إلى: مصادرة الحقوق والحريّات/ اختراق الخصوصيّات عبر العمل على التّنميط القسري/ إثارة النّعرات/ تقوية نزعات التّعصّب / التّحيّز... - مخالفة إرادة الله الّتي تعلّقت بأن يكون النّاس مختلفين. الاعتراف بها يتيح: - التّسامح بين بني البشر - التّعايش - التّواصل مع الآخر والاستفادة من خبرته. - مراعاة المصالح المشتركة. - مراكمة التّجارب الإنسانيّة. ⇦ الحضارة منجز/ إرث إنساني مشترك. - مثاله أن الحضارة الإسلاميّة استفادت من الإرث اليوناني عبر ترجمته وتطويره، وأفادت الحضارة الغربية الحديثة في مجالات مختلفة. - لولا تأصّل فكرة المغايرة والاعتراف بالآخر لما أمكن إغناء التّجارب الإنسانيّة عبر العصور. - التّفاعل الإيجابي مع الآخر سبيل لتكامل الجهود من أجل بناء حضاري مشترك، وإغفاله مدخل للتّنازع والحروب، وصدام الحضارات. - رفض الاختلاف وعدم الاعتراف بالخصوصيّات مخالف للفطرة وللسّنن الكونيّة وللمقصد من الخلق. 3- الإقرار بالمغايرة سبيل لتحقيق البناء الحضاري، فهل من حدود لهذا الرّأي؟ (اشتراطات اعتبار المغايرة سبيلا للنّماء الحضاري) الاعتراف بالمغايرة لا يعني: ✓ إلغاء الذات الذي يؤدّي إلى التّبعية /الذّوبان /الانبهار /بخس المسلمين حقّهم وبالتّالي تهديد الخصوصيّة. ✓ تضخيم الذّات وإلغاء الآخر. بل يعني: - إثبات الذّات: بعقليّة النّدّيّة وأهليّة المشاركة في المنجز الكوني للحضارة عبر:	5ن

	النّقاش	- إعادة بناء الموروث القديم بإزالة معوّقاته واستنفار عوامل القوّة فيه (مغايرة مع الماضي). - كسر حدّة الانبهار بالغرب ومقاومة قوّة جذبه. (مغايرة مع الآخر). - مقاسمة الآخر الفعلَ والإنتاجَ والإبداعَ ومشاركته السّيادة والتّقدّم. - إيلاء الجانب التّطبيقي ما يستوجبه من اهتمام كي لا نبقى في مستوى الاعتراف النّظري بالتّغاير بين بني البشر. وهو يحتاج من المسلم المعاصر تفعيل **الآليات** المساعدة على ذلك (من قبيل: التّربية على الحوار / قال الله تعالى: "وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ"). النحل125	5ن
3. الخاتمة وتتضمّن:	كبريات النّتائج	- الاختلاف والتّنوّع من عوامل التّكامل وإغناء التّجربة الإنسانيّة. - الإقرار بالمغايرة والاختلاف سبيل إلى التّعارف والتّعايش لتحقيق المقصد من الخلق: عمارة الكون والتّرقي في مدارج الحضارة والعمران. - الإقرار بالمغايرة الممكّنة من العروج إلى مستوى الحضارة لابدّ أن يكون على مقتضى التّوسّط بين الاعتراف بالآخر دون تضخيمه وبالذّات دون استعلاء.	2ن
	استشراف آفاق	- إذا كانت الدّيانات السّماويّة والأدبيات الحقوقيّة الكونية تتبنّى مطلب المغايرة، فبم نفسّر تنامي نزعات العنف والإقصاء وانتشارها هنا وهناك؟	

● إصلاح الموضوع الثاني: تحليل نص.

المكوّنات		المضامين المقترحة	النّقاط
المقدّمة وتتضمّن:	مدخلا يحدّد الإطار العام للموضوع	تنزيل المسألة المطروحة في سياقها الفكري والحضاري: الجدل الدّائر حول كيفيّة جعل التّشريع الإسلامي مستوعبا لحركة التّاريخ.	03ن
	تقديما للنصّ	تأطير النّص بذكر صاحبه والأثر الذي انتخب منه.	
	تحديدا للمشغل الرّئيس	كيف يكون الاجتهاد ببعديه النّظري والتّطبيقي ضمانة لاستمراريّة التّشريع الإسلامي؟	
	خطوات المعالجة	1. بم ربط الكاتب مسألة خلود الشّريعة الإسلاميّة؟ 2. ما هي مقوّمات الاجتهاد حسب الكاتب؟ 3. هل يمكن للمجتهد في التّشريع أن يفي لوحده بكل ما يستوجبه استنباط الأحكام وتطبيقها في الواقع المتجدّد؟	
الجوهر ويعتنى فيه بـ:		1- **خلود الشّريعة مرتهن باستمرار الفعل الاجتهادي:** - يمكن الانطلاق من مدخل مفهومي يتناول تعريف "الاجتهاد" وبيان القصد من "خلود الشّريعة". "الاجتهاد": استفراغ الفقيه الوسعَ في تحصيل حكم ظنّي من دليل تفصيلي. "خلود الشّريعة": قدرتها على التّجدد وصلاحيّتها لكلّ زمان ومكان، قال الله تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكلِّ شَيْءٍ" النّحل89 - الاجتهاد تعقّل يعي تطوّر المدارك وتشعّب الحاجات. - يؤمّن الاجتهاد مواكبة حركة التّشريع لحركة الواقع. - الإشارة إلى أمثلة من مناهج التّشريع التي اعتمدها الأصوليّون لاستنباط الأحكام. (القياس، الاستحسان، الاستصلاح...) قال الله تعالى "وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُم لَعلِمَهُ الذِينَ يستَنْبِطُونَه مِنْهمْ" النّساء 83. - المناهج آليات أثبتت: قدرة الشّريعة على الإحاطة بقضايا النّاس واستيعاب مشاغلهم والتّعامل معها وفق قيم الإسلام الخالدة. - وفرة المناهج وتنوّعها ←ثراء تشريعي من تجلّياته تعدّد المدارس الفقهيّة. - الاجتهاد يحقّق تفاعل ثلاثيّ: الوحي /العقل / الواقع (وحي متعدّد الدّلالات / عقل متطوّر الإمكانات / واقع متجدّد التّحدّيات). يمكن دعم هذا المحتوى بأمثلة من النّصوص الدّاعية إلى الاجتهاد من قبيل:	5ن

قوله تعالى: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا" محمد24

حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه: "أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا آلُو" أخرجه أبو داود.

وبشواهد من اجتهادات المسلمين عبر التّاريخ فيما عرض لهم من قضايا، من قبيل: اجتهادات عمر بن الخطّاب رضي الله عنه (عدم إقامة حدّ السّرقة عام المجاعة لِمَا رآه عمر من عدم استيفاء الشّروط الضّروريّة الباعثة على التّطبيق/ وكذلك اجتهاده في قسمة غنيمة أرض السّواد بالعراق...)

- الإشارة إلى دور تلك الاجتهادات في توثيق صلة التّشريع بملابسات واقع المجتهد.

2- **مقوّمات الاجتهاد كما يراها الكاتب:**

- "عقل متفهّم مقتدر متخصّص" -أهليّة المجتهد-: ألّا يتصدّى للاجتهاد إلا أهله (تملّك شروط الاجتهاد: علوم اللّغة، علوم القرآن، علوم الحديث...)
- "نصّ تشريعي": الوحي موجّه أساس للاجتهاد.

يقتضي عمل المجتهد تمييز نصوص الأحكام عن غيرها، وعدم الخروج عن القواعد الكليّة التي جاء بها الوحي.

- "مقصد": تعرّف حِكَم التّشريع وأسراره التي لا تخرج عن تحقيق مصالح المكلّفين في الدّارين.
- "تطبيق": وهو البعد الثّاني للاجتهاد، يكتمل به البعد النّظري الأوّل (التّفهم والاستنباط).

تكتمل قيمة الاجتهاد بوعي المجتهد أشكالَ تنزيل الأحكام وحيثيّات تطبيقها وفق خصوصيات الواقع المستهدف.

- "نتيجة": ثمرة تفاعل الاجتهاد النّظري مع الاجتهاد العملي.

الاعتبار بالنّتائج باب لتطوير الاجتهادات.

اعتراف ضمني من الكاتب بنسبيّة الاجتهادات البشريّة وارتهانها بواقع عصرها بما يجعلها محلّ معالجة مستمرّة (تاريخيّة الاجتهاد).

3- **مدى قدرة الاجتهاد الفردي على استنباط الأحكام وتقدير المآلات:**

- تأكيد قيمة الاختصاص في العلوم الشّرعيّة: المتخصّص في العلوم الشّرعيّة – الفقيه/ الأصولي – هو أَوْلى النّاس بمباشرة النّصّ باعتباره مستجمعا لأدوات الفهم والاستنباط.
- أظهر الفقهاء والأصوليّون في مراحل من التّاريخ الإسلامي كفاءة عالية في فقه النصّ والواقع وتقدير المصالح والمآلات.
- توسيع معنى الاختصاص ليستوعب علوما أخرى مساعدة:
- يشهد العصر الحالي تشعّبا في الاختصاصات، وتداخلا في المصالح.
- ممّا يجعل مهمّة المتخصّص المعاصر في العلوم الشّرعيّة قاصرة عن الإيفاء بمتطلّبات العمليّة الاجتهاديّة وضمان سلامة التّطبيق.
- طبيعة الأقضية والنّوازل: تختلف نوعيّا عن أقضية عصر التّنزيل والعصور اللّاحقة.
- وتيرة الأحداث أصبحت متسارعة.

6ن

4ن

		- نشأة الحاجة إلى: ✓ تخصّصات أخرى ذات قدرة على توسيع الفهم وتقدير الحاجات والتّحسّب للمآلات (علوم الاجتماع، النّفس، الطّب...) ✓ **الاجتهاد الجماعي**: معالجة المسائل من قِبل هيئات متنوّعة الاختصاصات في إطار مؤسّسات: (المجامع الفقهيّة، الهيئات العلميّة المحكّمة...)	
الخاتمة وتتضمّن:	حصيلة النّتائج وفتح آفاق	- الاجتهاد ضمانة لخلود الشّريعة. - يتأسّس الاجتهاد في مجال التّشريع على مقوّمات يستفيد فيها النّظري من ثمرات التّطبيق. - ليس الاجتهاد عمليّة فرديّة بل يحتاج الانتظامَ في مؤسّسات متعدّدة الاختصاصات ومتنوّعة الخبرات. فتح افاق من قبيل: - التّساؤل عن سبل تفعيل مؤسّسات الاجتهاد الجماعي لتكون أقدر على استيعاب حركة العصر وتحقيق صلاحيّة الشّريعة الاسلاميّة لكلّ زمان ومكان. - أو التّساؤل حول العلاقة بين الإبداع في التّشريع، والإبداع الحضاري عموما.	2ن

توصيات للمترشّح

يكتسي امتحان مادّة التّفكير الإسلامي خصوصيّة من حيث كيفيّة الطّرح وطرق المعالجة، كما يحتاج المترشّح إلى جملة من النّصائح المساعدة على ضمان حظوظ أوفر للنّجاح، نقدّمها له وفق التصوّر الآتي:

- **قبل الشّروع في بناء الأجوبة:**

- القراءة المتأنّية للموضوعين الأوّل والثّاني، بغرض اختيار أحدهما.
- عدم الوقوع في استسهال الموضوع.

- **بعد تحديد الاختيار:**

- ضبط المبحث/ المباحث التّي يتنزّل فيها الموضوع.
- كشف المعاني المركزيّة بالنصّ المقترح للتّحليل.
- تحسّس وجه العلاقة بين الأسئلة المطروحة والنّصّ.
- التّفكير في كيفيّة استثمار موارد النصّ بغرض تحليله من داخل، واستثمار التّكوين الذّاتي بغرض إغناء التّحليل من خارج.
- التّخطيط لكيفيّة استثمار الوقت المخصّص للامتحان.
- وعند اختيار الموضوع، ينصح باستخراج مراكز الاهتمام المصرّح بها في نصّ المقال.

- ضبط التمشّي الذي يقتضيه المطلوب من المقال. (حلّل) (حلّل وناقش) (أبد رأيك)...

- **أثناء الشّروع في الإجابة:**

- الحرص بناء الجواب حسب ترتيب الأسئلة، لأنّها خاضعة لترتيب مخصوص وله ما يبرّره، كأن تكون الإجابة عن السّؤال الأول تمهيدا للإجابة عن السّؤال الذي يليه وهكذا...
- الحرص على فهم نوعيّة علاقة كلّ سؤال مع النصّ، والتثبّت من حدود المطلوب.
- تجنّب الاندفاع نحو الجواب مهما بدا لك السّؤال سهلا.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **التفكير الإسلامي** الشعبة : **الآداب** الحصة : 2 س — الضارب : 1

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل: تحرير مقال:

يرى البعض أنّ الشريعة الإسلاميّة كاملة فهي ليست في حاجة إلى التطوير، إنّما يتطوّر النّاقصُ.

حلّل هذا القول وناقشه.

الموضوع الثّاني: تحليل نص:

نحن أمام تراث فكريّ وبناء نفسيّ أخرويّ بالدّرجة الأولى غُرست فيه (...) بذْرة التّقليل من شَأن الدُّنيا في اهتمامات وتوجّهات المسلم، وتحقيرها أحيانا بحجّة التطلّع إلى الآخرة والإعْراض عنْ مصادِر الشّرّ والغِواية. وكانتْ نتيجة هذا الغرْس أنّنا عرفْنَا على المستوى الفرديّ نموذجَ المسلم العابد بالمعنى التقليدي للعبادة، لكنّنا افْتقدنا في الوقت ذاته صورة المسلم العامل أو الفاعل. لقد أصْبحت طريق المسلم إلى الآخرة سالكة في أحسن الأحوال، لكنّ طريقه إلى الدّنيا ظلّت بحاجة إلى مغامرة الاقتحام والاكتشاف.

وإزاء هذه الحقيقة فقد ظلّ نصيب المسلم من الدّنيا -الذي نبّه إليه القرآن الكريم- مهدورا ومهضوما، إذا ما أراد أن يحصل عليه من باب الإسلام وتحت مظلّته. وبات من الضّروري أنْ تُقَام من جديد علاقة صحيّة بين المسلم ودنياه، لا تحلّ اللغز بالضّرورة، ولكنّها على الأقلّ تَضَع إطارا معقولا لاحتمالات حلّه.

(...) ذلك أنّ علاقة المسلم بدنياه هي حالة فريدة من نوعها، فحقّه في الدّنيا ثابت ومقرّر بنصّ القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرنا. لكنّ هذا الحقّ مهضوم ومهدور، تنازل عنه حينا بحجّة التّسامي والانصراف إلى الآخرة، وحيل بينه وبين نيْل هذا الحقّ حينا آخر، لأنّ بعض السلاطين والفقهاء لم ييسّروا له إمكانيّة الحصول عليه من باب الإسلام.

نعم، هناك حلّ ثالث اضْطُرّ إليه الكثيرون، وهو سهل وبسيط للغاية، وإن لم يخْلُ من شعور بالذّنب أحيانا، هذا الحلّ الثّالث هو: أن يحصل المسلم على حقّه في الدّنيا من ألف باب وباب، ليس بينهما باب الإسلام.

هويدي (فهمي)، القرآن والسّلطان، هموم إسلاميّة معاصرة، دار الشّروق، القاهرة، ط1، 1991، ص ص 215-217 (بتصرف).

حلّل النّصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1- حدّد ملامح الصورة التي رسمها الكاتب لعلاقة المسلم اليوم بدنياه، وبيّن مدى واقعيّتها.

2- هل تبدو لك هذه الصّورة منسجمة مع النظرة القرآنية للعلاقة بين عالميْ الغيب والشهادة ؟ علّل جوابك .

3- كيف يمكن للمسلم اليوم أن يستعيد فاعليته الحضارية؟

توصيات للمترشّح

يكتسي امتحان مادّة التّفكير الإسلامي خصوصيّة من حيث كيفيّة الطّرح وطرق المعالجة، كما يحتاج المترشّح إلى جملة من النّصائح المساعدة على ضمان حظوظ أوفر للنّجاح، نقدّمها له وفق التصوّر الآتي:

- **قبل الشّروع في بناء الأجوبة:**

- القراءة المتأنّية للموضوعين الأوّل والثّاني، بغرض اختيار أحدهما.
- عدم الوقوع في استسهال الموضوع.

- **بعد تحديد الاختيار:**

- ضبط المبحث/ المباحث التّي يتنزّل فيها الموضوع.
- كشف المعاني المركزيّة بالنصّ المقترح للتّحليل.
- تحسّس وجه العلاقة بين الأسئلة المطروحة والنّصّ.
- التّفكير في كيفيّة استثمار موارد النصّ بغرض تحليله من داخل، واستثمار التّكوين الذّاتي بغرض إغناء التّحليل من خارج.
- التّخطيط لكيفيّة استثمار الوقت المخصّص للامتحان.
- وعند اختيار الموضوع، ينصح باستخراج مراكز الاهتمام المصرّح بها في نصّ المقال.
- ضبط التمشّي الذي يقتضيه المطلوب من المقال. (حلّل) (حلّل وناقش) (أبد رأيك)...

- **أثناء الشّروع في الإجابة:**

- الحرص بناء الجواب حسب ترتيب الأسئلة، لأنّها خاضعة لترتيب مخصوص وله ما يبرّره، كأن تكون الإجابة عن السّؤال الأول تمهيدا للإجابة عن السّؤال الذي يليه وهكذا...
- الحرص على فهم نوعيّة علاقة كلّ سؤال مع النصّ، والتثبّت من حدود المطلوب.
- تجنّب الاندفاع نحو الجواب مهما بدا لك السّؤال سهلا.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●● امتحان البكالوريا	دورة 2018	
	الاختبار: التّفكير الإسلامي	الشّعبة: الآداب
	الحصّة: 2س	ضارب الاختبار: 1

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل: تحرير مقال

الإبداعُ تجربةٌ إنسانيّةٌ من شروط إمكانها التّحرُّرُ من كلّ قَيْد والتَحَلُّلُ من كلّ ضابط.

حلّل هذا القول وناقشه في ضوء ما درست.

مقاييس إصلاح تحرير المقال: (20نقطة)			
المكوّنات		المضامين المقترحة	النّقاط
1. المقدّمة ويُعتنى فيها بـ:	تحديد الإطار العامّ للموضوع	- يتنزّل الموضوع ضمن الحاجة إلى الإبداع، وما يطرحه من إشكاليّات في مسار تحقيقه.	03ن
	ضبط الإشكاليّة المركزيّة	- إلى أيّ مدى يصحّ القول: إنّ من مقتضيات الإبداع التّحرّر من كلّ قيد والتّحلّل من كلّ ضابط؟	
	تفريع الإشكاليّة المركزيّة إلى عناصر فرعيّة	- كيف يكون الإبداع تحرّرا من كلّ قيد وحلّلا من كلّ ضابط؟ - ما حاجة الإبداع إلى القيم والضّوابط؟	
2. الجوهر ويُعتنى فيه بـ:		1. **التّحليل:** - **الإبداع تحرّر من كلّ قيد وتحلّل من كلّ ضابط:** الإبداع نمط من أنماط التّفكير ومستوى متقدّم في سلّم القدرات الذّهنيّة. الإبداع تجربة إنسانيّة تعبّر عن حيويّة الشّعوب وفاعليّتها في إقامة العمران وبناء الحضارة (الإبداع تطوير للصّنائع ووسائل العيش) من شروط تحقّق الإبداع: التّحرّر من المعوّقات من قبيل: التّقليد، الجمود، المبالغة في تقديس إبداعات الأجيال السّابقة، الخوف (نتيجة الأساليب التّربويّة التّسلّطيّة/ الاستبداد السّياسي...) التّحرّر شرط أساسيّ للإبداع دونه لا يمكن للإنسان أن يحقّق	07ن

		تجاوز السّائد والمتاح. أيّ قيد يفرض على حرّيّة المبدع في شتّى المجالات مهما كانت بواعثه، يعدّ حدّا للإبداع. استحضار ما يلائم من الأدلّة والشّواهد في سياق الرّأي. 2. **النّقاش:** **تثمين القول:** - ما أحرزته الإنسانيّة من إبداعات كان نتيجة التّحرّر من القيود. **حدود القول:** - انزياح الإبداع بمقتضى هذا التّحرّر المطلق عمّا دعت إليه القيم الإنسانيّة والتّعاليم الإيمانيّة. - حاجة التّجربة الإنسانيّة إلى إبداع قائم على الفهم والضّوابط. - قد ينحرف الفعل الإبداعي عن مسالك العدل والرّحمة، ويستحيل إلى حالة من العبثيّة والعدميّة والإضرار بالإنسانيّة. - الإبداع مطلب إسلامي تضافرت نصوص عديدة على الحثّ عليه. - ربط القرآن الفعل الإنساني بالخيريّة لتحقيق الفلاح، قال تعالى: "وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" الحجّ/77 - الإبداع من منظور إسلامي: فعل غائي يهدف إلى إصلاح البشريّة وتنمية الحسّ الجمالي والذّائقة الفنّيّة. - الإسلام يدعو إلى توظيف الطّاقات البشريّة توظيفا لائقا يحترم الكرامة الإنسانيّة. - الإبداع فعل مسؤول تؤطّره ضوابط قيميّة وأخلاقيّة. - تستوعب نظريّة الاستخلاف الإبداع.	08ن
3. الخاتمة وتتضمّن	**حصيلة النّتائج**	- الحرّية شرط ضروري لتحقّق الإبداع/ تلازم الحريّة والمسؤوليّة/ الإبداع من منظور إسلامي فعل غائي ومسؤول.	02ن
4.	**فتح آفاق**	التّطرّق إلى أفكار أو تصوّرات يقتضيها الموضوع.	

الموضوع الثّاني: تحليل نصّ.

شادت الثّقافة الإسلاميّة لنفسها نماذج شامخة إبّان عالميّتها الأولى تجلّت في مُخْتلف المجالات وهيْمَنَتْ هيمنة تكاد تكون مُطْلقة في سائر علومها وفنونها وآدابها ولغتها وقيمها. هيمنة ليست بالمعنى الواحديّ والنّمطي، وإنّما بالمعنى التّعايُشي التّعارفي الّذي يسمح لغيره بالوجود رغم الاختلاف الملّي والإثني، تماما كما يسمح لتشكّله الذّاتي أن يتنوّع ويغتني بتقاليد وآداب وفنون تختلف باختلاف العمق الآسيوي والإفريقي والأوروبي. هذه الحضارة في هذا الطّور انطلقت من أصول كبرى منحتها إمكانات هائلة للتّحرّر من أشكال كثيرة من التّحيّز وخاصّة أصل التّوحيد الّذي يعكس وحدة الخالق ووحدة الخلق ووحدة البشريّة .

فعبادة الله وحده تحرير من كلّ مظاهر الاسترقاق والخضوع الّتي يفرضها إنسان على إنسان وارتفاع نحو مقامات عُلْويّة تُزكّي النّفس وتشحذُ فاعليّتها للعطاء أكثر في محيطها(...) أمّا وحدة الخلق فهي الوحدة الكونيّة بسننها ونواميسها، وآياتها المختلفة. الكون مجال استخلاف الإنسان وعمرانه حيث عليه السّياحة الدّؤوبة للاستكشاف والتعرّف على الآيات التي تساعده على بناء وتطوير حضارته وعلومه ومعارفه وكذلك ثقافته(...) أمّا وحدة البشريّة التي تنفي كلّ أشكال التحيّز الإثني و الملّي فتنطلق من مبدأ التّعارف بين الشّعوب **{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }** (سورة الحجرات 13). ومن مبدأ اعتبار البشريّة أسرة واحدة ممتدّة.

د. سعيد شبّار مقال بعنوان: من مظاهر التحيّز في العلوم الإسلاميّة

مجلّة الإحياء: مجلّة فصليّة تصدرها الرّابطة المحمّديّة للعلماء العدد 29 محرّم 1430/ يناير 2009 ص 93 - 94

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1. ما هي المبادئ التي استندت إليها فكرة التعارف في الإسلام من خلال النص؟
2. كيف يؤسّس التّحرّر المنبثق من عقيدة التّوحيد لمبدأ التّعارف والتّعايش؟
3. إلى أيّ مدى يمكن اعتبار العولمة اليوم نموذج تعايش إنساني يقطع مع الواحدية والنّمطية؟

مقاييس إصلاح تحليل النّصّ (20نقطة)			
المكوّنات	**التّمشّيات**	**التّوجيهات المعرفيّة والبيداغوجيّة**	**النّقاط**
1. المقدّمة وتتضمّن	**مدخلا يحدّد الإطار العامّ للموضوع**	تنزيل النّص في إطار البحث عن كيفيّة انخراط الثّقافة الإسلاميّة في معالجة القضايا الإنسانيّة والكونيّة المشتركة	03ن
	تقديما للنصّ	بذكر صاحبه والأثر الذي انتخب منه	
	تحديدا لمشغله الرّئيس	كيف يكون التّحرّر من جميع أشكال التحيّز شرطا لإقامة نموذج ثقافي للتّعارف والتّعايش؟	
	خطوات المعالجة	1- إلام استندت فكرة التّعارف الإسلامي من خلال النصّ؟ 2- كيف يحقّق التّحرّر التّعارف والتّعايش؟ 3- إلى أيّ مدى يمكن اعتبار العولمة نموذج تعايش إنسانيّ يقطع مع الواحديّة والنّمطيّة؟	
2. الجوهر ويتضمّن		1- **مرتكزات فكرة التّعايش في الإسلام من خلال النّصّ.** قامت فكرة التّعارف والتّعايش في الإسلام من خلال النصّ على:	05ن

		• وحدة الخالق. • وحدة الخلق. • وحدة البشريّة (وحدة الأصل، العيش المشترك.) - تأكيد قواعد العيش المشترك: احترام الآخر، قبول الاختلاف. - التّفاعل والتّسابق مع الآخر من أجل إعمار الأرض ونفع البشريّة. - اعتبار العالم مجالا مشتركا تتحقّق فيه مهمّة إعمار الأرض بجهد بشري مشترك (تقاسم المشاغل والاهتمامات/ صون الحقوق وحفظ الحرّيّات.) • وحدة المصير: العودة إلى الله تعالى للعرض والحساب، وما يتبعه من الثّواب والعقاب. - التّنوّع والاختلاف سنّة إلهيّة في الخلق، غايتها التّعارف والتّواصل الإنساني بكلّ أشكاله. 2- **التّحرّر أساس التّعارف والتّعايش:** - التّوحيد يمنح الإنسان إمكانات للتّحرّر من جميع أشكال التّحيّز (العرقي، القبلي، المذهبي، الطّبق...) - الآخر/ المختلف (في المذهب أو العرق أو اللّغة...) ليس عدوّا وإنّما هو نظير في الخلق وشريك في إقامة المشروع الإنساني والحضاري. - عبر منطق الاختلاف يتحقّق التّعارف والتّواصل. - التّعدّدية والتّنوّع بين الشّعوب والأمم قاعدة طبيعيّة وقانون تكويني وسنّة إلهيّة، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" الحجرات 13 - انطلاقا من هذه الرّؤية يصبح العالم منتدى حضارات بينها مساحات كبيرة من المشترك الإنساني العامّ، ولكلّ منها هويّة ثقافيّة تتميّز بها خلافا لـ "الواحديّة" و"النّمطيّة" قال تعالى: "لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" المائدة48. 3- **العولمة نموذج واحدي نمطي:** • العولمة، منطلقاتها، تجلّياتها، آثارها الثّقافيّة. ملاحظة: تثمّن قدرة المترشّح على تنسيب القول في العولمة.	05ن 05ن
3. الخاتمة وتتضمّن	**حصيلة النّتائج**	- التّعارف مقصد من مقاصد الإسلام يهدف إلى إقامة جسور التّواصل الإنساني. - الاختلاف سبيل للتّكامل وإغناء للتّجربة الإنسانيّة. - تحقيق التّعايش الإنساني من منظور إسلامي مرتهن بالتّحرّر من مختلف أشكال التّحيّز.	02ن
	فتح آفاق	- التّساؤل عن شروط استعادة مسلم اليوم مكانته منتجا للثّقافة وصانعا للحضارة.	

1/1

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **التفكير الإسلامي** الشعبة : **الآداب** الحصة : 2 س — الضارب : 1

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل: تحرير مقال:

يرى البعض أنّ الشريعة الإسلاميّة كاملة فهي ليست في حاجة إلى التطوير، إنّما يتطوّر النّاقصُ.

حلّل هذا القول وناقشه.

الموضوع الثّاني: تحليل نص:

نحن أمام تراث فكريّ وبناء نفسيّ أخرويّ بالدّرجة الأولى غُرست فيه (...) بذْرة التّقليل من شَأن الدُّنيا في اهتمامات وتوجّهات المسلم، وتحقيرها أحيانا بحجّة التطلّع إلى الآخرة والإعْراض عنْ مصادِر الشّرّ والغِواية. وكانتْ نتيجة هذا الغرْس أنّنا عرفْنَا على المستوى الفرديّ نموذجَ المسلم العابد بالمعنى التقليدي للعبادة، لكنّنا افْتقدنا في الوقت ذاته صورة المسلم العامل أو الفاعل. لقد أصْبحت طريق المسلم إلى الآخرة سالكة في أحسن الأحوال، لكنّ طريقه إلى الدّنيا ظلّت بحاجة إلى مغامرة الاقتحام والاكتشاف.

وإزاء هذه الحقيقة فقد ظلّ نصيب المسلم من الدّنيا -الذي نبّه إليه القرآن الكريم- مهدورا ومهضوما، إذا ما أراد أن يحصل عليه من باب الإسلام وتحت مظلّته. وبات من الضّروري أنْ تُقَام من جديد علاقة صحيّة بين المسلم ودنياه، لا تحلّ اللغز بالضّرورة، ولكنّها على الأقلّ تَضَع إطارا معقولا لاحتمالات حلّه.

(...) ذلك أنّ علاقة المسلم بدنياه هي حالة فريدة من نوعها، فحقّه في الدّنيا ثابت ومقرّر بنصّ القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرنا. لكنّ هذا الحقّ مهضوم ومهدور، تنازل عنه حينا بحجّة التّسامي والانصراف إلى الآخرة، وحيل بينه وبين نيْل هذا الحقّ حينا آخر، لأنّ بعض السلاطين والفقهاء لم ييسّروا له إمكانيّة الحصول عليه من باب الإسلام.

نعم، هناك حلّ ثالث اضْطُرّ إليه الكثيرون، وهو سهل وبسيط للغاية، وإن لم يخْلُ من شعور بالذّنب أحيانا، هذا الحلّ الثّالث هو: أن يحصل المسلم على حقّه في الدّنيا من ألف باب وباب، ليس بينهما باب الإسلام.

هويدي (فهمي)، القرآن والسّلطان، هموم إسلاميّة معاصرة، دار الشّروق، القاهرة، ط1، 1991، ص ص 215-217 (بتصرف).

حلّل النّصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1- حدّد ملامح الصورة التي رسمها الكاتب لعلاقة المسلم اليوم بدنياه، وبيّن مدى واقعيّتها.

2- هل تبدو لك هذه الصّورة منسجمة مع النظرة القرآنية للعلاقة بين عالميْ الغيب والشهادة ؟ علّل جوابك .

3- كيف يمكن للمسلم اليوم أن يستعيد فاعليته الحضارية؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا	الاختبار : **التفكير الإسلامي**
	الشعبة : **الآداب**
	الضارب : **1** — الحصة : **2** س
	دورة **2016**

(تتمّ الإجابة على هذه الورقة)

السّند:

❶ **قال تعالى** : " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ" **هود** 118- 119

قال صلّى الله عليه وسلّم : "كُلُّكُمْ لآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلا لأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى."

أبو داود – كتاب الأدب.

❷ "إذا سارت **العولمة** في الاتّجاه المرسوم لها ستكون إنذارا بانهيار وشيك للاستقرار العالمي، لأنّ هذه الهويّة المفروضة على المجتمعات الإنسانيّة والتي تسير في ركب العولمة بهذا المضمون، تضرب الهويّة الحضاريّة في الصّميم وتنسف أساس التّعايش الثّقافي بين الشّعوب، كما أنّ العولمة بهذا المفهوم الشّمولي ذي الطّابع القسري، ستؤدّي إلى فوضى على مستوى العالم، في الفكر وفي السّلوك وفي الاقتصاد والتّجارة وفي الفنون والآداب، وفي العلوم والتّكنولوجيا أيضا."

د. عبد العزيز بن عثمان التّويجري
العالم الإسلامي في عصر العولمة . ص48-49.

أسئلة فهم السّند : (8 نقاط)

السّؤال الأوّل :

أ- عرّف المصطلح المسطّر في السّند.

الجواب :.....

.....

ب- ضع مصطلحا مناسبا للعبارة التّالية : "الهويّة الحضاريّة".

الجواب :

.....

السّؤال الثّاني :

إختزل السّندَ في سؤال إشكاليّ يعبّر عن مشغله الرّئيس.

الإشكاليّة:.....

.....

السّؤال الثّالث :

أُذكر ثلاثة عوامل تتوقّى بها الثّقافات المحلّيّة من مخاطر العولمة.

الجواب:

العامل الأوّل :.....

العامل الثّاني :.....

العامل الثّالث :.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين
			....

سؤال تحرير المقال : (12 نقطة)

إلى أي حدّ يمكن التّسليم بأنّ الكونيّة من منظور إسلاميّ تجاوزٌ لأخطار العولمة؟

المعايير	التلاؤم مع المطلوب	سلامة المعلومات	البرهنة والاستدلال	وضوح المنهج	طرافة الأفكار
النقاط	02	03	02	03	02

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهوريّة التّونسيّة ◊◊◊ وزارة التّربية **** **امتحان البكالوريا (دورة جوان 2016)**	الاختبار: التّفكير الإسلامي الشّعبة: الآداب الضّارب: 1 الحصّة: ساعتان

(تتمّ الإجابة على هذه الورقة)

السّند	
1 قال تعالى: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبّكَ وَلِذَلكَ خَلَقَهُمْ" هود118-119 قال صلّى الله عليه وسلّم: "كُلُّكُمْ لآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيّ عَلَى أَعْجَمِيّ، وَلَا لِأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ إِلَّا بِالتَّقْوَى" **أبو داود– كتاب الأدب.**	2 "إذا سارت العولمة في الاتّجاه المرسوم لها ستكون إنذارا بانهيار وشيك للاستقرار العالمي، لأنّ هذه الهويّة المفروضة على المجتمعات الإنسانيّة والتي تسير في ركب العولمة بهذا المضمون، تضرب الهويّة الحضاريّة في الصّميم وتنسف أساس التّعايش الثّقافي بين الشّعوب، كما أنّ العولمة بهذا المفهوم الشّمولي ذي الطّابع القسري، ستؤدّي إلى فوضى على مستوى العالم، في الفكر وفي السّلوك وفي الاقتصاد والتّجارة وفي الفنون والآداب، وفي العلوم والتّكنولوجيا أيضا. **د. عبد العزيز بن عثمان التّويجري** **العالم الإسلامي في عصر العولمة ص48–49.**

أسئلة فهم السّند (8نقاط):

السّؤال الأوّل:

أ- عرّف المصطلح المسطّر في السّند

الجواب:.....

ب-ضع مصطلحا مناسبا للعبارة التّالية: "الهويّة الحضاريّة"

الجواب:.....

السّؤال الثّاني: اختزل السّند في سؤال إشكاليّ يعبّر عن مشغله الرّئيس.

الإشكاليّة:.....

السّؤال الثّالث:

اذكر ثلاثة عوامل تتوقّى بها الثّقافات المحلّيّة من مخاطر العولمة.

الجواب:

العامل الأوّل:.....

العامل الثّاني:.....

العامل الثّالث:.....

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أيّ حدّ يمكن التّسليم بأنّ الكونيّة من منظور إسلاميّ تجاوزٌ لأخطار لعولمة؟

المعايير	التّلاؤم مع المطلوب	سلامة المعلومات	البرهنة والاستدلال	وضوح المنهج	طرافة الأفكار
النّقاط	02	03	02	03	02

نموذج الإصلاح:	
أسئلة فهم السّند: (8نقاط)	مقاييس إسناد الأعداد
السّؤال الأوّل: أ- العولمة: نظام عالمي يقوم على تحكّم القوى الكبرى بآليّات الإنتاج الاقتصادي والثّقافي والاتّصالي والسّيطرة على مسالك التّرويج والهيمنة على البلدان الأقلّ نموّا. ب- الهويّة الحضاريّة: الخصوصيّة الحضاريّة/ التّمايز.	3ن
السّؤال الثّاني: إشكاليّة السّند: كيف يمكن إرساء ثقافة الاختلاف في ظلّ واقع دولي تحكمه العولمة؟	2ن
السّؤال الثّالث: عوامل التّوقّي من مخاطر العولمة: 1- الفاعليّة. 2- تثبيت عناصر الهويّة الوطنيّة. 3- الانفتاح الواعي.	3ن

تقبل كلّ إجابة إذا كانت سليمة وممكنة ولو اختلفت صياغتها.

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أيّ حدّ يمكن التّسليم بأنّ الكونيّة من منظور إسلاميّ تجاوز لأخطار العولمة؟

المعايير	المؤشّرات	مقاييس إسناد الأعداد
التّلاؤم مع الموضوع	• **توافق المنتج مع الموضوع:** توفّق المترشّح إلى: - بيان الآثار السّلبيّة للعولمة، وتقديم بديل إسلاميّ قادر على تجاوز هذه السّلبيّات، مع مناقشة إمكانات تحقّق ذلك. • **حسن التّصرّف في السّند فهما واستثمارا وتوظيفا:** استثمار المعلومات والأفكار الواردة في السّند بما يساعد على معالجة الموضوع معالجة تحليليّة ونقديّة من خلال: - تحليل مخاطر العولمة. - بيان مقوّمات الكونيّة ومرتكزاتها من منظور إسلاميّ. - التّفطّن إلى التّباين بين التّوجّهات المختلفة التي يعرضها لسّند بمكوّنيه وإبداء الرّأي فيها.	2ن

سلامة المعلومات	● **سلامة المضامين:** أن يعرض المترشّح في عمله: – فهما للعولمة يشمل منطلقاتها، تمظهراتها، أبرز نتائجها السّلبيّة، ويستدلّ على ذلك بالأمثلة المناسبة. – فهما للكونيّة يقدر على تأصيلها في الوحي، وفي منظومة القيم التي جاء بها الإسلام. – تقييما لكلّ من العولمة والكونيّة يراعي اختلاف المرجعيّات المؤسّسة لكلّ منهما. ● **تمثّل المصطلحات والمفاهيم المتّصلة بالموضوع:** التّوحيد، الكونيّة، العولمة، العالميّة، التحرّر، التّنميط، الهيمنة الاقتصاديّة، الهويّة الحضاريّة، القيم الإنسانيّة المشتركة، التّعايش... ● **التّحكّم في اللّغة المستخدمة رسما وتركيبا.**	3ن
البرهنة والاستدلال	● **البرهنة على الأفكار وتدعيمها بشواهد نقليّة/ عقليّة/ أمثلة من الواقع:** – **من النّقل:** قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا"(سبأ28) – قال سبحانه: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ" (الأنبياء107) على رواية قالون. – قال تعالى: "الذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً" (النّساء1) – **من العقل:** – مقاومة الاختلاف والخصوصيّة مخالفة للفطرة والسّنن الكونيّة – **من الواقع:** الحروب، تنامي ظاهرة الفقر، صدام الحضارات... – أمكن للمسلمين –في فترات من تاريخهم– أن يحقّقوا نمطا من التّعايش السّلمي والتّفاعل الإيجابيّ مع مختلف شعوب الأرض.	2ن
وضوح المنهج	**حسن التّدرّج في المضامين وتنظيمها وتناسق الأفكار وارتباط بعضها ببعض:** أن يتضمّن التّحرير: 1– مقدّمة يُعتنى فيها بـ: ✓ تنزيل الموضوع في سياق الجدل الدّائر حول المخاطر النّاجمة عن العولمة، وسبل التّفاعل معها. ✓ وصل ذلك بالمشغل الرّئيس متمثّلا في: "مسوّغات القول بقدرة الرّؤية الإسلاميّة الكونيّة على تجاوز مخاطر العولمة." ✓ تفريع المشغل الرّئيس إلى أسئلة مرحليّة من قبيل: – ما العولمة وما أبرز تجلّياتها؟ – ما الكونيّة في المنظور الإسلامي؟ – إلى أيّ حدّ يمكن التّسليم بقدرة الرّؤية الإسلاميّة على تجاوز أخطار العولمة؟	3ن

2- جوهرا يتضمّن:

أ- **التحليل:**

العولمة:

تعريفها: (يمكن استثمار إجابة السّؤال الأوّل من أسئلة فهم السّند)

منطلقاتها: الطّابع الرّأسمالي المتوحّش/ منطق الرّبح والمنافسة.

تجلّياتها: التّطوّر التّكنولوجي/ الثّورة الاتّصاليّة/ اكتساح الأسواق عبر تحرير الاقتصاد...

من آثارها:

في المجال الاقتصادي: إغراق الأسواق العالميّة بالبضائع/ تكدّس الثّروة لدى أطراف مهيمنة...

⟵ عجز في الموازين التّجاريّة/ ارتفاع المديونيّة/ ارتهان وتبعيّة...

في المجال الثّقافي: تهديد عناصر الهويّة (الدّين/ اللغة/ القيم)/ تنميط الشّعوب وتوحيد الأذواق/ تغذية النّزعة الاستهلاكيّة/ تهديد الخصوصيّة.

⟵ خواء روحي ناتج عن تنامي النّزعة النّفعيّة.

تصاعد ردود الفعل العنيفة تجاه غطرسة النّظام الاقتصادي المعولم.

في المجال الاجتماعي: تهديد البُنى الاجتماعيّة (مؤسّسة الأسرة نموذجا) / تنامي ظاهرة الفقر.

الكونيّة من المنظور الإسلامي:

تعريفها: رؤية مخصوصة، تقوم على مبدأ التّوحيد وتراعي إنسانيّة الإنسان، وتعتبر العالم مجالا للعيش المشترك في إطار احترام الحرّيّات والخصوصيّات.

منطلقاتها: عموم الدّعوة الإسلاميّة (النّاس كافّة)/ انبناؤها على مبدأ التّوحيد/ تساوي النّاس في وحدة الأصل والمصير وفي مرتبة العبوديّة لله تعالى/ اعتبار العالم مجالا مشتركا تتحقّق فيه مهمّة إعمار الأرض بجهد بشري مشترك/ التّعارف والحوار/ صون الحقوق وحفظ الحرّيات للجميع.

تجلّياتها: إدانة روح السّيطرة والإلغاء/ حوار الأديان/ التّسامح.

من آثارها: تفاعل المسلمين مع مختلف الحضارات أخذا وعطاء/ انتشار المراكز الحضاريّة الإسلاميّة في أقطار شاسعة من العالم...

ب- **النّقاش:**

- مدى قدرة الرّؤية الإسلاميّة على تجاوز أخطار العولمة.
- أخطار العولمة متحقّقة واقعا: (التّبعيّة الاقتصاديّة، الاستلاب الثّقافيّ، صدام الحضارات...) والمنزع الإنساني للكونيّة مسلّم به ممّا يجعله بديلا جدّيّا قادرا على التّجاوز لكن بشروط منها:

✓ القيام بمراجعات جدّيّة للتّراث الفكري الإسلاميّ، والاحتفاظ بعناصر القوّة فيه.

✓ توطين عناصر الهويّة.

4

	✓ تجذير النّاشئة في المحيط الثّقافي المحلّي لإكسابهم أسباب المناعة الثّقافيّة. ✓ تنمية شعور الثّقة في الذّات. ✓ بعث مشاريع تنمية وطنيّة ذات قدرة تنافسيّة عالية. ✓ الانخراط في توجّه عالمي تتضافر فيه جهود مقاومة العولمة. ✓ ما يمكن استثماره من أدوات فعّالة للعولمة تدفع لخير الإنسانيّة دون الإلقاء بها في مخاطر التّنميط والتّبخيس. 3- **خاتمة:** ● تحصيل أهمّ ما توصّل إليه المترشّح من أفكار: - قدرة الكونيّة من منظور إسلاميّ على تجاوز أخطار العولمة مشروطة بوعي مختلف إكراهات الواقع والسّعي إلى تجاوزها. ● إمكانيّة فتح الموضوع على آفاق لم يقع التّطرّق إليها من قبيل: - التّساؤل حول حظوظ المسلمين اليوم في اكتساب مقوّمات المناعة الذّاتيّة المحقّقة لاستئناف الفعل الحضاريّ.	
طرافة الأفكار	● تقديم أفكار نوعيّة تعبّر عن عمق فهم المترشّح للقضيّة المطروحة من قبيل: - تنسيب الحلول المقترحة. - التخلّص إلى رؤية معتدلة بعيدة عن التّعصّب والإقصاء. - التطرّق إلى الإيجابيّات التي تطرحها ثقافة العولمة.	2ن

الجمهورية التونسية وزارة التربية ◇◇◇◇ **امتحان البكالوريا** **دورة 2015**	الاختبار : **التفكير الإسلامي** الشعبة : **الآداب** الحصة : 2 س — الضارب : 1

(تتمّ الإجابة على هذه الورقة)

السّند

❶ "... ولعلّ السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو كيف يمكن للنّصّ القرآني المحصور بين دفّتي المصحف أن يشمل قضايا الفكر الإنساني عبر العصور، وأن يقدّم حلاّ للمسائل اللاّمتناهية،والتي تخضع في نشأتها وفي تطوّرها إلى ما يعتري الإنسانيّة من تقدّم أو تأخّر. وبعبارة أخرى كيف يستطيع نصّ اتفق الجميع على أنّ له بداية ونهاية، أن يستجيب للقضايا العقديّة والتّعبّديّة والاجتماعيّة والسّياسيّة والاقتصاديّة والأخلاقيّة والتّربويّة التي تتطوّر وتتبدّل من جيل إلى جيل، وتتراكم وتتضخّم مع مرور الزّمن؟ فالفلسفات المتلاحقة والعلوم المتكاملة والآداب المتشابكة تُكوّن تراثا ضخما لا تستطيع مكتبات الدّنيا أن تضمّه أو تحتويه، ومع ذلك فإنّ مجموعها لا يستطيع أن يدّعي أنّه شامل لكلّ قضايا الإنسان، فكيف استطاع القرآن الكريم أن يحقّق مبدأ الشمول؟"

عبد النّاظر(محسن)،تدبّر القرآن الكريم،النّشرة العلميّة للكليّة الزيتونيّة للشريعة وأصول الدّين،عدد7،السنة 1984،ص: 26.

❷ قال تعالى:

﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ النّساء،4/ 59.

﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ النّساء،4/ 83.

أسئلة فهم السّند: (8نقاط)

السّؤال الأوّل : استخرج مصطلحا مناسبا لكلّ عبارة مسطّرة في السّند وعرّفه.

- .....
.....
- .....
.....

السّؤال الثّاني : يجيب الجزء الثاني من السّند على التساؤل المطروح في الجزء الأوّل منه. صغ الإشكاليّة المناسبة للسّند بمكوّنيه.

- .....
.....

السّؤال الثّالث : تنقسم أحكام الشريعة إلى ثوابت ومتغيّرات اذكر ثلاثة نماذج لكليهما ونزّلها في الجدول أسفله.

الثّوابت	المتغيّرات
-	- .....
-	- .....
-	- .....

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

يختزن النصّ القرآني - باعتباره نصّا معجزا- حركيّة ومرونة تجعله قادرا على الإحاطة بقضايا النّاس ومشاغلهم عبر مختلف الأزمنة والأمكنة.

إلى أيّ مدى يصحّ هذا القول وما دور مناهج التّشريع في تحقيق ذلك ؟

الشّعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة: .....

الاسم واللّقب: .....

تاريخ الولادة ومكانها : .....

إمضاء المراقبين

.....

.....

✂.....

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

المعايير	التلاؤم مع المطلوب	سلامة المعلومات	البرهنة والاستدلال	وضوح المنهج	طرافة الأفكار
النقاط	02	03	02	03	02

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نموذج الإصلاح:

أسئلة فهم السّند: (8ن)

الأجوبة	مقاييس إسناد الأعداد
السّؤال الأوّل: تعريف المصطلحين: - السّنّة (1.5): كلّ ما صدر عن الرّسول صلّى الله عليه وسلّم من قول أو فعل أو تقرير ممّا يصلح أن يكون دليلا لحكم شرعي. (ملاحظة: إذا توقّفت إجابة المترشّح عند كلمة "تقرير" تقبل إجابته) - الاجتهاد(1.5)استفراغ الفقيه الوسع في استنباط الأحكام الشّرعيّة الظّنّيّة من أدلّتها التّفصيليّة.	3ن
السّؤال الثاني: الإشكال الذي يعالجه السّند: إلى أيّ مدى يمكّن الاجتهاد النصّ القرآني من استيعاب نوازل النّاس وأقضيتهم عبر التّاريخ؟	2ن
السّؤال الثالث: تنقسم أحكام الشّريعة إلى ثوابت ومتغيّرات، اذكر ثلاثة نماذج لكليهما ونزّلها في الجدول أسفله: **الثّوابت** / **المتغيّرات** • العقائد / المعاملات الماليّة والاقتصاديّة • العبادات / السّياسة والحكم • المبادئ الأخلاقيّة العامّة (الدّعوة إلى الخير والحقّ والعدل) / التّنظيمات التّربويّة والإداريّة **(ملاحظة:** تقبل كل إجابة سليمة ممكنة)	3ن

سؤال تحرير المقال

المعايير	المؤشرات	مقياس إسناد الأعداد
التلاؤم مع الموضوع	• **توافق المنتوج مع الموضوع**: توفّق المترشّح إلى: ✓ إبراز خصائص الخطاب القرآني في المجال التّشريعي. ✓ دور المجتهدين في استثمار هذه الخصائص لاستنباط أحكام جديدة توائم روح العصر وتستجيب إلى حاجات النّاس من خلال مناهج تشريعيّة مضبوطة ومرنة. • **حسن التّصرّف في الأفكار فهما واستثمارا وتوظيفا**: - استثمار المعاني والمعلومات والأفكار الواردة في السّند بما يساعد على معالجة الموضوع معالجة **تحليليّة ونقديّة** مثل: ✓ مسألة تناهي نصوص القرآن الكريم وأحكامه من ناحية وعدم تناهي نوازل النّاس وأقضيتهم عبر الزّمان والمكان من ناحية أخرى (المكوّن الأوّل للسّند) ✓ دور المجتهدين في استنباط أحكام جديدة من خلال آليّات ومناهج تشريعيّة (المكوّن الثاني من السّند)	02 ن

1

03ن	• **سلامة المضامين:** 1. خصائص الخطاب القرآني في مجال التّشريع: - العموم: هو خطاب يتوجّه إلى الناس كافّة على اختلاف أجناسهم وأزمنتهم وأمكنتهم. - الشّمول: يحيط الخطاب القرآني بمختلف مجالات حياة الإنسان (المجال العقائدي/ التّعبّدي/ القيمي/ الأسري/ الاجتماعي/ الاقتصادي...) - الواقعيّة: قلّة الأحكام والتّكاليف وملاءمتها للفطرة البشريّة وتشريع الرّخص. - الجمع بين خاصّيّتي الثّبات والمرونة. الثّبات: في العقائد والعبادات والمبادئ الأخلاقيّة العامّة. المرونة: تضمّنه أحكاما كليّة عامّة وتركه التّفصيل في الجزئيّات. - تعليل الأحكام بمصالح العباد. - القابليّة لتعدّد الأفهام. 2. دور مناهج التّشريع في تحقيق استمراريّة الشّريعة الإسلاميّة: - مناهج التّشريع آليّات تُستنبط عن طريقها الأحكام الشّرعيّة من الأدلّة التّفصيليّة. - مناهج التّشريع آليّات اجتهاديّة فرضها تناهي النّصوص وتغيّر الواقع الإنساني (ذكر أمثلة من مناهج التّشريع) - تعدية بعض أحكام الأصول إلى الفروع عن طريق هذه المناهج (القياس مثلا) للاشتراك في العلّة. - يحقّق استنباط الأحكام عن طريق مناهج التّشريع استمراريّة الشّريعة وصلاحها لكلّ زمان ومكان، ويرفع الحرج عن الأمّة. • **تمثّل المصطلحات والمفاهيم ذات الصّلة بالموضوع:** (الإعجاز التّشريعي/ العموم/ الشّمول/ المحكم/ المتشابه/ الثّبات/ التّغيّر/ المرونة/ الواقعيّة/ الاجتهاد/ مناهج التّشريع/ الحكم الشّرعي...) • **التّحكّم في اللّغة المستخدمة ورسما وتركيبا.**	**سلامة المعلومات**
2ن	**دعم الأفكار وتأييدها بشواهد نقلية أو عقلية أو أمثلة واقعية:** ✓ **أدلّة نقليّة مثل:** - قوله تعالى: "هوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ االكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ" آل عمران7 - قوله تعالى: "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا" الأعراف158 - قوله تعالى: "وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْر يَمدّه مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" لقمان27 - قول علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه: "القرآن خطّ مسطور بين دفّتين لا ينطق إنّما ينطق به الرّجال" ✓ **أدلّة عقليّة مثل:** - "الاجتهاد حياة التّشريع فلا بقاء لشرع ما لم يظلّ الفقه والاجتهاد فيه حيّا ذا فعالية وحركة" فتحي الدّريني- أصول الفقه الإسلامي- ج2 ص1088/1087 - ذكر أمثلة تبيّن طبيعة النّصّ القرآني في دلالته على الأحكام، ودور العقل في استجلاء مقصد الشّارع منه. ✓ **أمثلة واقعيّة:** أ- قديمة مثل: اجتهاد الإمام الشّافعي رحمه الله في العراق ومصر. ب- معاصرة مثل: بعض اجتهادات الفقهاء وفتاواهم بخصوص مسائل مستجدّة من قبيل: - بعض المعاملات الماليّة كبيع الأسهم والرّقاع، والتّعامل بالدّينار الإلكتروني. - بعض القضايا الطّبيّة كنقل الدّم وزرع الأعضاء.	**البرهنة والاستدلال**

2

وضوح المنهج	• **حسن التّدرّج في عرض المضامين وتنظيمها وتناسق الأفكار وارتباط بعضها ببعض**: أن يتضمّن التّحرير: **مقدّمة يعتنى فيها بـ:** ✓ تحديد الإطار العامّ الّذي يتنزّل فيه الموضوع: التّأكيد على قدرة النّصّ القرآني على الإحاطة بقضايا النّاس في مختلف الأزمنة والأمكنة. ✓ ضبط الإشكاليّة المطروحة: إلى أيّ مدى أسهمت طبيعة النّصّ القرآني في إغناء المنظومة التّشريعيّة؟ ✓ تحديد الإشكاليّات الفرعيّة. - ما هي خصائص الخطاب القرآني في مجال التّشريع؟ - ما دور مناهج التّشريع في استثمار خصائص الخطاب القرآني لمواكبة متغيّرات الواقع؟ - ما هي مقتضيات تحقيق مبدأ خلود الشّريعة واستماريّتها؟ **جوهرا يُعتنى فيه بـ:** **1. خصائص الخطاب القرآني في مجال التّشريع:** - العموم- الشّمول- الواقعيّة- الجمع بين خاصّيتي الثّبات والمرونة- تعليل الأحكام بمصالح العباد- قابليّته لتعدّد الأفهام- تنوّع تصاريف الخطاب القرآني. **2. دور مناهج التّشريع في تحقيق استمراريّة الشّريعة الإسلاميّة:** - مناهج التّشريع آليّات تستنبط عن طريقها الأحكام الشّرعيّة الظّنّية من الأدلّة التّفصيليّة. - مناهج التّشريع فرضتها طبيعة النّصوص وتناهيها من ناحية، وتغيّر الواقع الإنساني من ناحية ثانية. - أسهمت هذه المناهج في إحداث مواءة بين ثبات النّصّ ومتغيّرات الواقع. - عبّر المجتهدون من خلالها عن أهمّيّة دورها في استيعاب حركة العصر، والتّعامل معها من خلال قيم الإسلام الخالدة. - حقّق المجتهدون بواسطتها ارتباط المسلم بدينه وعدم خضوعه لمقتضيات الهوى. - ذكر نماذج من المناهج وإيراد أمثلة عمليّة للتّشريع بمقتضاها، وبيان دورها في إيجاد أحكام شرعيّة لأقضية غير منصوص عليها: (القياس، الاستحسان، المصالح المرسلة، الاجتهاد المقاصدي، القواعد الفقهيّة...). - تمكّن بعض المناهج من تعدية أحكام الأصول إلى الفروع اللاحقة زمنيّا في ظهورها للاشتراك في العلّة. (القياس مثلا). **3. النّقاش** (حدود القول): - لا يكفي توفّر نصّ قرآنيّ يمتاز بالحركيّة والمرونة حتّى يحيط بقضايا النّاس ومشاغلهم عبر مختلف الأزمنة والأمكنة، بل لا بدّ من حسن تفعيل هذه الخصائص. - لا معنى للقول بخلود الشّريعة ما لم يوجد عقل مسلم قادر على خلق علاقة جدليّة بنّاءة بين النصّ والواقع. - واقع المسلمين اليوم وما يعانونه من فراغ تشريعيّ يدلّ على أزمة العلاقة بين النصّ والعقل والواقع. **خاتمة**: ✓ **حوصلة أهمّ ما توصّل إليه المترشّح من أفكار مثل**: - ثبات النصّ القرآني وتناهي أحكامه لا يلغي حركيّته ومرونته التي تستوجب وجود مجتهدين يفقهون النصّ والواقع معا.	3ن

3

	- تثمين جهود المسلمين في القرون الأولى التي عبّروا من خلالها عن وعيهم مقتضيات الزّمن، فكانت تجلّياتها في سلوكاتهم التّشريعيّة. ✓ **إمكانيّة فتح الموضوع على آفاق جديدة**: - ضرورة تطوير الاجتهاد المقاصدي ليلبّي حاجات المسلمين اليوم. -	
طرافة الأفكار	**تقديم إضافات نوعيّة تدلّ على عمق تمثّل المترشّح للمطلوب من قبيل**: - الإشارة إلى فوضى الفتاوى المعاصرة لدى المسلمين، وضرورة إيجاد أطر اجتهاديّة أكثر تنظيما وتخصّصا على غرار مجمع الفقه الإسلامي.	02 ن